W.A.R.C
West Asia Research Center

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 2-8-2021

حتى 9-8-2021

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 2-8-2021 حتى 9-8-2021

W.A.R.C
West Asia Research Center

أولاً: لبنان

- لفت في حديث الملحق العسكري الامريكي في لبنان الاسبوع الماضي تأكيده على تزويد الجيش اللبناني بأسلحة هجومية، والواضح أن المهام العملانية التي ينفذها الجيش منذ ثلاث سنوات يرتبط معظمها بالبقاء على جهوزية والمحافظة على الامن والاستقرار في البلاد وهذه المهام لا تتطلب أسلحة هجومية.
- تولت السفارة الامريكية في بيروت الجهود الرئيسية في عملية الاتصال غير المباشر بين حكومة العدو والدولة اللبنانية ونقلت بعد الغارة التي شنها سلاح الجو الاسرائيلي على منطقتي المحمودية والرشيدية في جنوب لبنان أن "إسرائيل" غير مهتمة بالتصعيد وحاول الوسيط الامريكي بشتى الطرق معرفة نوايا الجانب اللبناني بشأن الرد على الغارة الاسرائيلية ولم يلق رداً، واقترنت هذه الحركة النشطة ببيروت بعدم صدور أي موقف في الخارجية أو الادارة الامريكية تجاه الاعتداء الجوي على السيادة اللبنانية.
- أطلقت الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية في 6-8-2021، خطة الاستجابة للطوارئ لدعم الأشخاص الأكثر ضعفا في لبنان.
- بالنظر إلى تفشي وانتشار عبارات متشابهة ومتطابقة تخص الاوضاع الاقتصادية المعيشية في لبنان بين جميع المراتب السياسية والعسكرية في كيان العدو يبدو أننا سنسمع لفترة طويلة في الخطاب الاسرائيلي عبارات مثل:

1. حزب الله يفعل (كذا وكذا) رغم معاناة سكان لبنان من الأزمة الاقتصادية الصعبة ومن الجوع ومن عدم توفر الاحتياجات الأساسية.
2. إنّ تفكك الدولة اللبنانية المتواصل قد يوفر بيئة تساعد على اندلاع المواجهة مع حزب الله مستقبلاً.
3. وضع لبنان هش وبإمكاننا أن نزيده هشاشة.
4. حزب الله يورط لبنان.
5. حزب الله يحاول صرف الانتباه عن مسؤوليته عن انهيار البلاد.
6. المواجهة مع حزب الله قد لا يمكن تجنبها، على الرغم من أنّ تل أبيب غير معنية بالتصعيد في ظل ضعف الدولة اللبنانية والأزمة التي تمرّ بها.

ثانياً: كيان العدو

- فيما يبدو أن الادارة الامريكية استطاعت مجدداً لجم الاسرائيليين والبريطانيين عن أي تصرف أحادي أو ثنائي ضد إيران بحجة الانتقام من استهداف السفينة الاسرائيلية "ميرسر ستريت". حيث يسعى الطرفين الاسرائيلي والبريطاني إلى بناء حشد دولي بهدف احراج وحشر واشنطن والحصول على مباركتها لأي شكل من أشكال الرد حتى ولو كان صورياً. ويبدو أن واشنطن تعترض طريق الطرفين حتى في مجلس الأمن الذي لم يتمكن حتى الآن الحصول على اجماع لمناقشة قضية استهداف السفن الاسرائيلية في الخليج داخل أروقته.
- مسؤولون إسرائيليون في المؤسستين الأمنية والعسكرية قلِقون من التجاهل الدولي لما يسمونه "عمليات إيران"، على خلفية الخشية من أنّه يمكن للإيرانيين أن يوسّعوا نطاق العمليات في المجال البحري من دون ردّ دولي.

- الضابط السابق في وحدة البحث في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، ميخائيل ميلشطاين: "هناك أرضية مشتركة بين الأحداث الأخيرة في الخليج ولبنان وبين الحرب الأخيرة على قطاع غزة، كل واحدة من هذه البؤر تتطوّر، ومع ذلك، هناك جسارة أكثر من الماضي، ومحاولة لرسم قواعد لعبة جديدة أمام إسرائيل وأنا أخشى أننا نقرأ الأعداء بحسب عالم الماضي الذي بيع لنا، ولا نفهم في العمق التغيير الجاري مؤخرًا في منطق العمل "عند هذه الفصائل".
- توصيات سياسة الأمن القومي التي رفعها معهد القدس للاستراتيجية والأمن للحكومة الاسرائيلية الـ 36 الحالية:
  - تعزيز التماسك الوطني.
  - مواجهة طموحات إيران.
  - استعداد لسيناريوهات حرب شديدة.
  - الحفاظ على دعم الحزبين لإسرائيل في الولايات المتحدة.
  - إعطاء السيطرة على القدس أولوية قصوى.
  - ردع حماس في غزة.
  - الإصرار على المقايضة لإعادة الإعمار.
  - عسكرة وتطوير القطاع العربي الإسرائيلي.
  - إعطاء الأولوية لمصر والأردن أثناء البحث عن حلفاء عرب جدد.
  - مواجهة تركيا.
  - بناء علاقات استراتيجية مع الهند مع تجنب الانفصال مع الصين.
  - تعزيز الأدوات الدبلوماسية الإسرائيلية.
- تحرض أوساط يهودية على المدن والكيانات الالمانية التي تجاوزت بطرق قانونية (كالتوأمة والشراكة الثقافية والرعاية الاجتماعية) قرارات العقوبات والحظر على الجمهورية الاسلامية وحزب الله وتشن هذه الأوساط حملاتها بحجة قيام الكيانات الالمانية بتجاهل قيام ايران وحزب الله بما تسميه الاوساط اليهودية نشاطات معادية للسامية وانكار الهولوكوست والترويج لمقاطعة إسرائيل داخل الاراضي الالمانية.

ثالثاً: سورية

- نقلت القوات الأمريكية معتقلين من تنظيم داعش من سجون قوات سورية الديمقراطية إلى قاعدة عسكرية أمريكية في محافظة الحسكة بمدينة الشدادي.
- المتحدّث باسم الجيش الأمريكي، جون ريجسبي: "كجزء من جهود هزيمة داعش، قامت قسد، بدعم من القوات الأمريكية، بتأمين البنية التحتية البترولية الحيوية في شمال شرق سورية".
- نفذ التحالف الدولي بالتعاون مع قسد عملية إنزال جوي بريف الحسكة، وتزامن الإنزال مع وصول تعزيزات عسكرية للتحالف إلى قاعدة كونيكو للغاز شرق دير الزور وتحليق للطائرات المروحيّة في المنطقة.
- أكد قائد قوات التحالف الدولي في سورية والعراق، بول كالفرد: أن العديد من قادة العالم ملتزمون بدعم قوات سورية الديمقراطية "قسد".

- القائد السابق لسلاح البحرية الإسرائيلية: "يجب علينا تفعيل إستراتيجية المعركة بين الحروب، والتصرف في الخفاء لتحقيق ثلاثة أهداف معلنة: منع التمركز الإيراني في سوريّة، ومنع تهريب الأسلحة المتطورة إلى حدودنا، وإلحاق الضرر بمشروع الصواريخ الدقيقة، وبجانب كل ذلك، ضرورة العودة لمبادئ الحملة السرية، التي يجب أن تكون سرية، ... في المرة القادمة التي نهاجم فيها سورية، يجب أن نهاجم على نطاق واسع، وأهداف كثيرة جداً، فنحن لدينا سلة أهداف جيدة جداً".

رابعاً: إيران

- بصفة الاستعجال أعادت الادارة الامريكية التأكيد وعلى لسان أكثر من مصدر رفيع فيها التزامها الأجواء الملائمة التي تسمح بمعاودة التفاوض الامريكي الايراني غير المباشر في فيينا وذلك بعد تعطيلها كل محاولات حلفائها لنسف المفاوضات أو وضع عراقيل أمامها، والجديد في الموقف الامريكي أن البيت الأبيض تخلى عن محاولات شيطنة سماحة السيد رئيسي وخاطبه بشكل مباشر داعياً إياه إلى العودة للمفاوضات واستكمال ما بدأه أسلافه منذ عهد الرئيس الراحل الشيخ هاشمي رفسنجاني. الملاحظ أن واشنطن توحي بأنها تنزع أي عذر ممكن أن تتذرع به الجمهورية الاسلامية للانسحاب من المفاوضات لكنها تصر بالمقابل على المفاوضات لأجل المفاوضات فقط دون السماح بإحراز تقدم على مستوى الشروط الأساسية المطلوبة منها وعلى رأسها وقف كافة أشكال العقوبات المدنية الاقتصادية على إيران.
- في ظل استمرار الخلاف بين وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين على تفسير أهداف الجهة التي تقف وراء العمليات البحرية التي استهدفت سفناً إسرائيلية في الخليج، يبدو أن الرئاسة الامريكية ترجح الخيار الديبلوماسي على الخيار العسكري ضد إيران وتشجع نحو بناء تحالف دولي يدين إيران دولياً دون أن يصل إلى مجلس الأمن ودون أن يتورط معها بضربة عسكرية تؤكد معظم الاتجاهات الامريكية أن واشنطن ليست في وارد الخوض فيها الآن ولا حتى مستعدة لدفع أثمان أي تصعيد قد يخرج عن السيطرة في كل منطقة غرب آسيا.
- تستعد واشنطن إلى وضع عرقلة قدرات إيران المتطورة في مجال صناعة وتطوير الطائرات بدون طيار ضمن الأولويات العسكرية والاستراتيجية، حيث تخطط الولايات المتحدة لشن حملة عقوبات ضد هذه القدرات ومتابعة الخطط المبلغ عنها لاستهداف شبكة شراء المواد التي تدخل في مجال صناعة الطائرات بدون طيار وتلك التي تسمح لهذه الطائرات بشن هجمات دقيقة وسط مخاوف جدية من التهديد الذي تمثله هذه الأسلحة على مصالح أميركا وحلفائها.

خامساً: العراق

- تقديرات أمريكية تحذر من أن ممارسة مزيد من الضغط للتأثير على قوات الحشد الشعبي يحمل خطرين رئيسيين على العراق.
  - أولا، قد تعود إيران كليًا إلى استراتيجية تستند إلى قوات صغيرة وموالية ومجهزة تجهيزًا جيدًا بدلاً من الحشد الجماعي شبه العسكري.
  - ثانيا، إن "كتائب حزب الله" باتت في وضع جيد لتوسيع انتشارها الإقليمي.
- كشف تقرير لمعهد بروكينغز التوصيات التي تم نقاشها خلال اللقاء الذي جمع بين الرئيسين الكاظمي وبايدن وذلك على الشكل التالي:

1. رفع العبء الثقيل داخل العراق.
2. عقد صفقة كبيرة فيما بينهم من شأنها تعزيز محاولاتهم لإبقاء القوات الأمريكية في البلاد.
3. إنشاء حاجز ضد نفوذ ايران و "وكلائها".
4. على واشنطن أن تجعل من أولوياتها توجيه الجهات السياسية العراقية المتحالفة مع الولايات المتحدة نحو صفقة كبيرة.
5. في حين أن الولايات المتحدة لا تستطيع القضاء على الجماعات وبنيتها التحتية، إلا أنها يمكن أن تبدأ في تركيز جهودها أكثر على الأفراد.
6. إنهاء التمويل والدعم المؤسسي للمؤسسات العراقية التي يسيطر عليها الأفراد أو الجماعات التي تستجيب الى إيران.

سابعاً: اليمن

- عين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الدبلوماسي السويدي هانز غروندبرغ مبعوثًا جديدًا للمنظمة إلى اليمن.

ثامناً: فلسطين

- تحت عنوان المساعدة في حل مشكلة ميزانيات الاونروا المتضخمة وبحجة تشذيب سجلات اللاجئين المزورين أو الوهميين يتجه الكونغرس الامريكي لاغتنام ما يسميه النواب الامريكيون "الفرصة الذهبية لتطهير البنية التحتية للأونروا من الإرهابيين" بمعنى حرمان كل اللاجئين المدنيين الفلسطينيين الذين يؤيدون المقاومة في الداخل والشتات من تقديمات الاونروا.

تاسعاً: غرب آسيا

- ارتفع بشكل كبير التأثير والنفوذ السلبي للمستشارين والخبراء ذوي الاصول "الغرب آسيوية" في بنوك التفكير ومراكز الابحاث الامريكية وقد بدأت تقييماتهم وتفسيراتهم المنحازة وغير الواقعية تؤثر على المحتوى البحثي والاستشاري الذين ترفعهما مراكز الابحاث الامريكية المعنية بغرب آسيا إلى صانع القرار الامريكي وهذا ما يفسر العديد من الاخفاقات وسوء التقدير الذين وقعت بهما الادارة الامريكية الجديدة وخاصة في الموضوعات المرتبطة بلبنان وسورية وإيران.